

المركز السوري لدراسات
الأمن والدفاع



الأحزاب الكردية الإيرانية: خارطة القوى



المركز السوري لدراسات الأمن والدفاع

مستاد مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية مقرها سورية، تُعنى بإعداد الدراسات والتحليلات المتخصصة في قضايا الأمن والدفاع. وتسعى المؤسسة إلى الإسهام في تطوير هذا الحقل على المستويين الوطني والإقليمي، عبر إنتاج معرفة علمية رصينة تسهم في فهم التحديات الأمنية والدفاعية وطرح مقاربات عملية للتعامل معها.

تطمح المؤسسة إلى أن تكون مرجعًا موثوقًا لصنّاع القرار والباحثين، ومنصة فكرية فاعلة في صياغة رؤى إستراتيجية تستند إلى البحث المنهجي والتحليل المعمق، مع ربط الدراسات النظرية بالوقائع الميدانية والتحولت الجارية على الأرض.

كما تولى اهتمامًا خاصًا برصد التحولات الجيوسياسية وتحليل السياسات الدفاعية على المستويين الإقليمي والدولي، وتعمل على تقديم إنتاج معرفي يعزز الوعي العام ويدعم بناء قرار أمني ودفاعي رشيد ومسؤول.

للاطلاع على المزيد، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني..

Misdad.org

المحتويات

4	مدخل
4	أولاً: الحدث والإحاطة الزمكانية
4	مطلع 2026: ضغط أمني ووقائع نوعية
5	ائتلاف القوى السياسية لكردستان إيران
6	ثانياً: الخلفية وخارطة القوى الكردية
6	الجغرافيا والديموغرافيا
6	خارطة الجماعات الكردية المسلحة
7	أ- الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني (KDPI)
7	ب- كومله (Komala)
8	ج- حزب حرية كردستان (PAK)
8	د- حزب الحياة الحرة الكردستاني (PJAK)
9	ثالثاً: السياسة الإيرانية تجاه القضية الكردية
10	1. البُعد الأمني-الاستخباراتي
10	2. البُعد القانوني-القضائي (أداة القمع المؤسسي)
11	3. البُعد السوسيو-اقتصادي (التهميش الممنهج)
12	رابعاً: تطورات ما بعد اندلاع حرب الخليج الرابعة
14	المصادر والمراجع

مدخل

تنص المادة (26) من الدستور الإيراني¹ على السماح بتأسيس الأحزاب والجمعيات السياسية، بشرط عدم الإخلال بالاستقلال والوحدة الوطنية والمعايير الإسلامية وأسس الجمهورية الإسلامية. ويؤكد قانون نشاط الأحزاب والجماعات السياسية هذه الشروط تفصيلاً² عملياً يشكل هذا الإطار القانوني أساس منع الأحزاب القومية، ومنها الأحزاب الكردية، إذ تُعد مطالبها السياسية متعارضة مع مفهوم الوحدة الوطنية. وبناءً عليه تُحظر هذه الأحزاب داخل البلاد، لكنها تواصل نشاطها عبر شبكات سرية في الداخل، مع تمركز قياداتها في الخارج.

أولاً: الحدث والإحاطة الزمكانية

مطلع 2026: ضغط أمني ووقائع نوعية

تنفذ الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الإيرانية أنشطة أمنية داخل إقليم كردستان العراق، إذ تراقب أنشطة الأحزاب الكردية الإيرانية وأعضائها وأنصارها. كما نفذت إيران عمليات قصف استهدفت جماعات كردية في الإقليم، رغم وجود اتفاق أمني مع العراق. كذلك طلبت طهران من بغداد تسليم أعضاء وقادة هذه الأحزاب لمحاكمتهم في إيران³.

أعقبت احتجاجات 28 كانون الأول/ديسمبر 2025 في طهران⁴ موجة تصعيد أمني شملت المناطق الكردية؛ لذلك أعلن ممثل حزب حرية كردستان (PAK) مشاركة جناحه المسلح في دعم المحتجين وتنفيذ عمليات مسلحة⁵. كما أعلنت الجماعة لاحقاً مقتل ستة من عناصر الحرس الثوري⁶. وفي السياق نفسه أصدرت سبعة أحزاب كردية بياناً مشتركاً دعماً للاحتجاجات، ودعت إلى إضراب عام يوم الخميس 8 كانون الثاني/يناير الماضي في المناطق الكردية⁷.

¹ "قانون اساسي جمهوري اسلامي ايران"، مجلس شورای اسلامی، بلا تاريخ، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/4b6OD46>

² "قانون نحوه فعالیت احزاب و گروههای سیاسی"، مركز پژوهش های مجلس شورای اسلامی، تاريخ المصادقة: 2016/11/16، ص 3، المادة الثانية، التبصرة الثانية، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/4rHGdGs>

³ "Iran: Kurds and Kurdish political groups"، UK Home Office, Country Policy and Information Note - "Iran: Kurds and Kurdish political groups"، Version 5.0 (October 2025)، p. 9.

⁴ "اعتراضات در ايران از كجا شروع شد ودر چه نقطه‌ای قرار دارد؟"، Euronews، فارسی، 2025/12/31، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/3N2H8ls>

⁵ "پخش زنده - بیستمین روز اعتراضات؛ پهلوی: دونالد مرد عمل است؛ ترامپ خطاب به رهبری ایران: اعدامها متوقف شد؛ متشکرم"، Euronews، فارسی، 2026/1/17، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/4rTHU3H>

⁶ حبیب، محمدی، "حزب آزادی كردستان: شش عضو سپاه پاسداران ايران در کرمانشاه کشته شدند"، آمو تی وی (AMU TV)، 2026/1/11، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <http://amu.tv/fa/220668>

⁷ "7 حزب كردستان ايران برای اعتصاب عمومی در پنجشنبه ۱۸ دی ماه فراخوان صادر کردند"، Iran International، 2026/1/6، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <http://www.iranintl.com/202601066166>

أعقب ذلك تشديد أمني واسع شمل عمليات قمع واعتقالات وقيودًا رقابية، إضافة إلى تفكيك شبكات داخلية مرتبطة بالفصائل⁸. ومن أبرز الوقائع إعلان اعتقال 11 عنصرًا من قيادات حزب الحياة الحرة لكردستان (PJAK) في كرمانشاه ضمن شبكتين منظمتين⁹.

بالتوازي، استهدفت طائرة مسيّرة، مركبةً مرتبطةً بقيادة حزب "كومله" (Komala) في إقليم كردستان العراق، الأمر الذي أدى إلى إصابة الأمين العام عمر إيلخاني زاده ومقتل أحد المرافقين¹⁰. تعكس الحادثة تصاعد المخاطر الأمنية العابرة للحدود التي تواجه قيادات المعارضة الكردية الإيرانية.

كما وجهت أحزاب كردية في كانون الثاني/يناير 2026 رسائل إلى أطراف دولية طالبت فيها دعم المحتجين وزيادة الضغط على طهران، الأمر الذي يشير إلى توسع أدواتها نحو التدويل السياسي والإعلامي إلى جانب النشاط الميداني¹¹.

ائتلاف القوى السياسية لكردستان إيران

في 22 شباط/فبراير 2026 أعلنت خمسة أحزاب (PAK، PJAK، KDPI، منظمة خبات، كومله كادحي كردستان)، تشكيل "ائتلاف القوى السياسية لكردستان إيران" وطرحت هدف إسقاط النظام وتحقيق مبدأ حق تقرير المصير¹².

جاء هذا التطور في سياق ثلاثة عوامل رئيسية:

1. تصاعد الضغط الأمني الإيراني واعتقال قيادات داخلية.
2. ضبط النشاط الحدودي ضمن توازنات بغداد وأربيل مع طهران.
3. إدراك أثر الانقسامات التنظيمية والأيدولوجية في إضعاف الفاعلية السياسية.

يشير ذلك إلى عودة الملف الكردي بوصفه مؤشرًا على اتجاهات الاستقرار داخل إيران وتقاطعاته الإقليمية، وتتحرك هذه الجماعات تحت ضغط مزدوج: تشديد أمني داخلي وبيئة إقليمية تتعامل مع الملف بوصفه تهديدًا حدوديًا قابلاً للتصعيد.

⁸ "اعتراضات دي ٤٠٤؛ افزایش نگرانی‌ها در خصوص سرنویشت هزاران شهروند بازداشت‌شده کرد"، Kurdistan Human Rights Network، 2026/2/20، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://2u.pw/LdyYe7>

⁹ "دستگیری ۱۱ نفر از گروهک تروریستی پژاک در کرمانشاه"، خبرگزاری صدا و سیما، 2026/2/7، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://www.iribnews.ir/00NxDs>

¹⁰ "حمله پهپادی در کردستان عراق"، خبرگزاری صدا و سیما، 2026/2/19، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <http://www.iribnews.ir/0000QQ>

¹¹ "Kurdish parties in Iran call for international action over crackdown"، Iran International، 16/1/2026، accessed 2026/2/23، URL: <http://www.iranintl.com/en/202601160240>

¹² "بیانی‌هی اعلام موجودیت "ائتلاف نیروهای سیاسی کوردستان ایران" pjak.net، 2026/2/22، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <http://www.pjak.net/fa/12687>

ثانيًا: الخلفية وخارطة القوى الكردية

الجغرافيا والديموغرافيا

يقع المجال الكردي في إيران ضمن شريط جبلي حدودي غرب البلاد وشمال غربها، متصل بإقليم كردستان العراق وتركيا. تتيح هذه الجغرافيا حركة محدودة عبر الحدود وإمكان الاختفاء والضغط الحدودي، لكنها لا تكفي بإحداث تحول داخلي ما لم يمتد الحراك إلى المدن الكبرى ويتخذ طابعًا وطنيًا أوسع.

تختلف تقديرات حجم السكان الأكراد في إيران بين المصادر، فقد قدم مركز زاغروس لحقوق الإنسان (Zagros)¹³، بيانًا خطيًا إلى الأمين العام للأمم المتحدة في 12 أغسطس/آب 2024، أن الأكراد يشكلون نحو 16-17 في المئة من سكان إيران، أي ما يقارب 14-15 مليون شخص¹⁴. وتقدم تقديرات أخرى أرقامًا أقل قد تصل إلى نحو 7 ملايين.

يتركز الأكراد أساسًا في محافظات أذربيجان الغربية، وكردستان، وكرمانشاه، وإيلام، ولورستان، وهمدان، مع وجود تجمعات في بعض مناطق خراسان.

رغم أن دستور 1979 ينص على مساواة جميع أفراد الشعب (المادة 20)، ويسمح باستخدام لغات الأقليات في الإعلام والتعليم (المادة 15)، فإن تطبيق هذه الحقوق يبقى محدودًا. كما تُعد الهوية الفارسية الإطار المهيمن في تعريف الدولة والمجال العام¹⁵.

خارطة الجماعات الكردية المسلحة

في ظل حظر الأحزاب والتنظيمات الكردية داخل إيران، نقلت مراكز نشاطها إلى الخارج مع الإبقاء على شبكات تنظيمية سرية في الداخل. وأنتج هذا الواقع مشهدًا حزبيًا متعدد الأطراف يتسم بتعدد التنظيمات وتفاوت حجمها ومستوى تأثيرها.

تشهد الساحة الكردية في إيران ديناميات مستمرة من التحالفات والانقسامات، إذ تلجأ بعض التنظيمات إلى الائتلاف أو الاندماج في أطر أوسع، بينما تقود الخلافات التنظيمية أو القيادية إلى انشاقات تظهر أحيانًا في صورة أجنحة متعددة تحمل الاسم ذاته. لذلك لا يعكس تعدد الأسماء بالضرورة وزنًا سياسيًا أو عسكريًا متكافئًا.

من أبرز التشكيلات المعروفة في هذا السياق:

- اتحاد ثوار كردستان.
- الجبهة المتحدة الكردية.
- الحركة الجمهورية لشرق كردستان.
- الحزب الديمقراطي لكردستان (حدك).
- الحزب الديمقراطي لكردستان إيران (حدكا).
- المنظمة الديمقراطية لليارسان.

¹³ وهو منظمة غير حكومية مقرها سويسرا وتتمتع بصفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC).

¹⁴ UK Home Office, "Iran: Kurds and Kurdish Political Groups", pp. 16, 17

¹⁵ Kerim Yildiz & Tanyel B. Taysi, "The Kurds in Iran: The Past, Present and Future", (Pluto Press, 2007).

- حركة استقلالي كردستان.
- حركة هيو.
- حزب الحياة الحرة لكردستان.
- حزب حرية كردستان.
- حزب كومه كردستان إيران.
- كومه - منظمة كردستان الحزب الشيوعي الإيراني.
- كومه كادحي كردستان.
- منظمة خبات كردستان إيران.
- منظمة ياريكرد.

رغم هذا التعدد، يمكن تحديد أربع قوى رئيسة تُعدّ الأكثر حضورًا وتأثيرًا من حيث البنية التنظيمية والقدرة التعبوية والامتداد العسكري والسياسي (الجدول 1). وهي كالآتي:

أ- الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني (KDPI)

تأسس عام 1945 في مهباد، وقاد جمهورية مهباد الناشئة عام 1946، وقُدّر عدد مقاتليه بين 1000 و1500 عنصر، يتبعون لمركز قيادة في إقليم كردستان العراق، بينما تتركز قاعدته الاجتماعية في منطقة مكريان، وتشمل مهباد وبوكان وسردشت وأوشنويه. ويتبنى الحزب برنامجًا يقوم على الديمقراطية الفيدرالية لإيران، ويُعدّ من أكثر التنظيمات الكردية اعتدالًا في خطابه السياسي¹⁶.

ب- كومه (Komala)

تأسس حزب "كومه" في خريف 1969 بين طلاب ومثقفين أكراد يساريين في طهران وعدد من المدن الكردية. ومنذ تأسيسه شهد سلسلة من الانشقاقات وإعادة التشكل التنظيمي، الأمر الذي أفرز أجنحة متعددة حملت الاسم ذاته أو صيغًا قريبة منه. تراوحت العلاقة بين هذه الأجنحة بين التنسيق المرحلي والصدام الحاد، ووصلت في بعض الفترات إلى مواجهات مسلحة.

يُعدّ اليوم حزب "كومه كردستان إيران" أبرز الفروع المنبثقة عن التيار الأم. وقد تشكل إثر انشقاق قاده عبد الله مهتدي (1949-) عام 2000 عن «كومه - منظمة كردستان التابعة للحزب الشيوعي الإيراني». وكان التنظيم يُعرف قبل عام 1983 باسم «كومه الثورية لكادحي كردستان إيران»، وتبنى توجهًا ماركسيًا - لينينيًا مع تأثيرات ماوية.

تتركز قاعدته الاجتماعية والتنظيمية في محور سنندج - مريوان، بينما يتخذ من إقليم كردستان العراق مقرًا رئيسًا لنشاطه السياسي والتنظيمي. يُقدّر عدد مقاتليه بحدود 1000 عنصر. ومع ذلك يتجاوز تأثيره السياسي حجمه العسكري، خاصة في النشاط النقابي والعمل الاجتماعي¹⁷.

Abbas, Vali, "Kurds and the State in Iran: The Making of Kurdish Identity", (London: I.B. Tauris, 2011),¹⁶ p. 25, 28, 47.

فلاديمير فان، ويلجنبرغ، "ردود فعل حذرة من الأكراد الإيرانيين على الصراع بين إسرائيل وإيران"، The Washington Institute، 10/7/2025، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/4cdm9H4>، pdki، "About KDPI"، بلا تاريخ، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://pdki.org/english/about/>، UK Home Office، "Iran: Kurds and Kurdish Political Groups"، p. 33.

¹⁷ "درگیری های شدید داخلی میان تروریست های «كومه» ۲ كشته داد"، khabaronline.ir، 2023/6/22، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://khabaronline.ir/xk8GP>

Admin13339، "Komala Party of Iranian Kurdistan"، An Introduction 2018-2019، accessed 2026/3/05، URL: <https://shortlink.uk/lmxQF>

ج- حزب حرية كردستان (PAK)

تأسس عام 1991 باسم «اتحاد ثوار كردستان» على يد سعيد يزدان بناه . وبعد اغتياله في العام نفسه تولى شقيقه حسين يزدان بناه القيادة. وفي مؤتمر أربيل عام 2006 اعتمد الحزب اسمه الحالي، وينشط أساسًا في محافظات؛ کرمانشاه وإيلام ولورستان¹⁸.

اكتسب الحزب خبرة قتالية خلال الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) (2014-2017). ويتبنى طرًا يدعو صراحة إلى إقامة "جمهورية كردستان" مستقلة، الأمر الذي يجعله من أكثر التنظيمات الكردية راديكالية¹⁹. يضع هذا الموقف الحزب في مواجهة مباشرة مع طهران، كما يثير تحفظات داخل بعض أطراف المعارضة الإيرانية، إضافة إلى رفض تركي لأي كيان كردي مستقل. كما تُستخدم دعوته للحصول على دعم خارجي مبررًا لتشديد الإجراءات الأمنية ضده.

د- حزب الحياة الحرة الكردستاني (PJAK)

تأسس عام 2004 بوصفه فرعًا لحزب العمال الكردستاني. ينشط في جبال قنديل في المثلث الحدودي العراقي-الإيراني-التركي خارج سيطرة عواصم الدول الثلاث، وتشير تقديراته الذاتية إلى أن جناحه المسلح، «وحدات كردستان الشرقية» (YRK)، تضم نحو 3000 مقاتل، بينما تقدم تقديرات أخرى أرقامًا أقل²⁰.

تصنّفه إيران وتركيا وبعض الجهات في الولايات المتحدة الأميركية منظمة إرهابية بسبب ارتباطه بحزب العمال الكردستاني²¹. ويُعد من أكثر التنظيمات قدرة عملياتية داخل المناطق الريفية في إيران، ولم يتأثر بحل حزب العمال الكردستاني عام 2025، أو باتفاق نزع سلاح الجماعات الكردية العراقية-الإيراني عام 2023.

يتبنى الحزب خطاب "الكونفدرالية الديمقراطية"، ويدعو إلى نموذج حكم ذاتي مشابه للتجربة التي طرحها "حزب الاتحاد الديمقراطي" في سورية. وقد انتقد كلا من إيران وإسرائيل خلال التوتر الإقليمي بين حزيران/يونيو وتموز/يوليو 2025²².

John Horgan, Mia Bloom, Charlie Daymon, Wojciech Kaczkowski, and Hicham Tiflati, "The Islamic State's Older Fighters," CTC Sentinel, May 2017, Volume 10, Issue 5, p. 30

UK Home Office, "Iran: Kurds and Kurdish Political Groups", p. 42.

¹⁸ "سعيد يزدان پناه: يك سرگذشت"، بنياد عبد الرحمن برومند، بلا تاريخ، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني:

<https://tinyurl.com/y4ue7efr>

¹⁹ "حزب آزادي كردستان"، iran-pedia، بلا تاريخ، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني:

<https://tinyurl.com/mpnrwuz7>

²⁰ START (NATIONAL CONSORTIUM FOR THE STUDY OF TERRORISM AND RESPONSES TO TERRORISM)

"Kurdistan Free Life Party", 1 /2015, accessed 6/3/2026, URL: <https://shortlink.uk/1mxQN>

Mapping Militants Project, "Kurdistan Free Life Party", Last modified, accessed 2026/3/6,

URL: <https://mappingmilitants.org/node/434/>

²¹ "Treasury Designates Free Life Party of Kurdistan a Terrorist Organization", U.S. Department of the

Treasury, 4/2 /2009, accessed 2026/2/23, URL: <https://tinyurl.com/4b3nuyjp>

²² فلاديمير فان، ويلجنبرغ، "ردود فعل حذرة من الأكراد الإيرانيين على الصراع بين إسرائيل وإيران"، The Washington Institute، 10/7/2025، شوهده في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/4cdm9H4>

[الجدول 1]

أبرز الأحزاب الكردية الإيرانية

الهدف السياسي	عدد المقاتلين	الأيدولوجيا	التأسيس	الحزب
فدرالية	1500- 2000	قومي ديمقراطي	1945	الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني KDPI
فدرالية	1000	يساري	1969	كومله Komala
استقلال	اقل من 1000	قومي راديكالي	1991	حزب حرية كردستان PAK
حكم ذاتي	2000- 3000	كونفدرالية ديمقراطية	2004	حزب الحياة الحرة الكردستاني PJAK

ثالثًا: السياسة الإيرانية تجاه القضية الكردية

1. البُعد الأمني-الاستخباراتي

بنية الرقابة الداخلية

تخضع المناطق الكردية في إيران لرقابة أمنية مكثفة، إذ يزداد فيها خطر المراقبة والاعتقال مع أي نشاط سياسي أو اجتماعي. وتمتلك السلطات، لا سيما الحرس الثوري، منظومة واسعة للرصد تشمل شبكة مراقبة إلكترونية تتابع وسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات. كما تنتشر في المنطقة نحو 1800 نقطة تفتيش، إضافة إلى شبكة من المخبزين المحليين. وعلى الرغم من تدريب أعضاء الأحزاب على إجراءات الحماية، فإن المؤيدون والناشطين يبقون من الأكثر عرضة للملاحقة. وتشير تقارير إلى أن معظم المعتقلين ليسوا أعضاء حزبيين، بل مؤيدون أو ناشطين يُشتبه بارتباطهم بالأحزاب الكردية.

تتبع السلطات نهجًا يُعرف باسم الزناد السريع (hair-trigger) في التعامل مع المشتبه بانخراطهم في أنشطة داعمة للحقوق الكردية، إذ تنخفض عتبة الاشتباه، ويكون الرد الأمني سريعًا وقاسيًا²³.

الامتداد الأمني خارج الحدود

تشير تقارير دولية، مثل تقرير دائرة الهجرة الدنماركية (DIS)، إلى حالات تهديد واغتيال ومحاولات استهداف في إقليم كردستان العراق. وتشمل هذه الحالات هجوم كويا (Koya)، إضافة إلى تهديدات هاتفية واعتبار بعض الأفراد أهدافًا محتملة. وفي بعض الحالات طلبت سلطات الإقليم من أشخاص مغادرة أماكن إقامتهم لأسباب أمنية²⁴.

وفي السياق ذاته، اغتيل ما لا يقل عن تسعة لاجئين أكراد إيرانيين في إقليم كردستان العراق بين عامي 2021 و2024، بينهم ناشطون وصحفيون وأعضاء في أحزاب كردية، ثلاثة منهم بعد كانون الثاني/يناير 2023²⁵. وفي تموز/يوليو 2024 أرسلت إيران إلى العراق قائمة تضم نحو 120 اسمًا من قيادات وأعضاء الأحزاب الكردية مطالبة بتسليمهم إياها²⁶.

2. البُعد القانوني-القضائي (أداة القمع المؤسسي)

تجريم النشاط السياسي والمدني الكردي

تشير التقارير الدولية إلى أن أي نشاط سياسي أو مدني في المناطق الكردية قد يُفسَّر بوصفه نشاطًا معارضًا. وقد يؤدي ذلك إلى الاستدعاء أو الملاحقة القضائية. كما قد تُفسَّر المشاركة في إضراب أو تجمع تعاونًا مع أحزاب معارضة. إذ تميل السلطات الإيرانية إلى افتراض ارتباط أي كردي ناشط سياسيًا بحزب معارض. لذلك يُتهم كثيرٌ من المعتقلين بالانتماء إلى تنظيمات كردية، رغم أن عددًا منهم لا يرتبط فعليًا بها²⁷.

التهم الفضفاضة

تُستخدم تهمة مثل «محاربة الله ورسوله» (محارب)، و«الإفساد في الأرض»، و«التمرد المسلح» (بغّي) في ملاحقة الناشطين الأكراد. وبين عامي 2010 و2023 تم الإعلان عن إعدام ما لا يقل عن 76 كرديًا، معظمهم من الطائفة السنّية، وتمثل هذه الحالات نحو 49 في المئة من مجموع 154 إعدامًا لمعارضين سياسيين تم الإعلان عنهم خلال الفترة نفسها²⁸.

في عام 2024 اعتُقل 630 كرديًا، ما يُمثّل نحو 51 في المئة من إجمالي المعتقلين السياسيين، وحُكّم على 153 منهم بالسجن أو الجلد، وصدر حكمٌ بالإعدام على 11 شخصًا. وفي النصف الأول من عام 2025 اعتُقل 370 كرديًا، أي نحو 45 في المئة من إجمالي المعتقلين²⁹.

التفاوت الجغرافي في الأحكام

تختلف الأحكام القضائية بحسب المنطقة، فالقضايا التي قد تؤدي إلى عقوبة سجن طويلة في طهران قد تنتهي بأحكام أشد، قد تصل أحيانًا إلى الإعدام، في المناطق الكردية³⁰.

The Danish Immigration Service, "Iranian Kurds: Consequences of political activities in Iran and KRI", (Copenhagen: Ministry of Immigration and Integration, 2/2020), pp. 31, 32.

UK Home Office, "Iran: Kurds and Kurdish Political Groups", pp. 57-58.

Ibid., p. 58.

Danish Immigration Service, "Iranian Kurds: Consequences of Political Activities in Iran and KRI", p. 21, 22.

UK Home Office, "Iran: Kurds and Kurdish Political Groups", p. 67.

Ibid., pp. 60-62.

Ibid., pp. 65-66.

الاعتراف تحت التعذيب

توثق تقارير حقوقية متعددة حالات انتزاع اعترافات تحت التعذيب. إذ يواجه المعتقلون الذين يعترفون بالانتماء إلى أحزاب كردية عقوبات أشد خلال التحقيق أو المحاكمة³¹.

3. البُعد السوسيو-اقتصادي (التهميش الممنهج)

البطالة والحرمان

بلغ معدل البطالة في محافظة كردستان 13.7 في المئة خلال شتاء 2024، مقارنة بـ 7.8 في المئة كمعدل وطني، بفارق 5.9 نقاط مئوية³². كما يُلاحظ حرمانهم من مواردهم الطبيعية، ما يُعمّق الفجوة التنموية بين هذه المناطق وبقية البلاد³³.

الحرمان اللغوي

في عام 2024 اعتُقل ستة معلمي لغة كردية، وحُكم على سبعة آخرين بالسجن. وفي شباط/فبراير 2025 رفض البرلمان الإيراني مقترحًا يُجيز تدريس اللغات غير الفارسية في مناطق الناطقين بها³⁴.

الاستبعاد السياسي

يواجه الأكراد السنة قيودًا في الوصول إلى المناصب العليا في الدولة. تنص المادة (12) من الدستور الإيراني³⁵ على أن المذهب الجعفري الاثني عشري هو المذهب الرسمي للبلاد، ويؤكد أنها مادة غير قابلة للتغيير، فلا يحق للكرد السني أن يصبح قائدًا، أو رئيسًا للقضاء، أو أيّ منصبٍ يُشترط الفقهة لتصديده. حتى منصب رئيس الجمهورية بموجب المادة (115)³⁶ من الدستور يجب أن يكون مؤمنًا بالمذهب الرسمي.

أما المناصب السياسية العليا الأخرى، فرغم عدم وجود نص قانوني صريح يمنع السنة أو الأكراد توليها، فإن التجربة السياسية تظهر غيابهم عن هذه المواقع. كما يُستخدم "نظام الانتقاء" (كزينش)، وهو فحص أمني إلزامي قبل التوظيف في مؤسسات الدولة، أداةً لتقييد وصول الأكراد إلى الوظائف الحكومية³⁷.

التقدير العام

يتضح مما سبق أن السياسة الإيرانية تجاه القضية الكردية تقوم على ثلاثة أبعاد مترابطة: أمني، وقانوني-قضائي، وسوسيو-اقتصادي. ففي البعد الأمني تخضع المناطق الكردية لرقابة مكثفة تشمل شبكات مراقبة إلكترونية ونقاط تفتيش واسعة، مع اعتماد نهج استجابة سريعة تجاه أي نشاط سياسي، إضافة إلى ملاحقة المعارضين خارج الحدود. وفي البعد القانوني - القضائي تُجرّم الأنشطة

Ibid., p. 59.³¹

Ibid., pp. 22-23.³²

Ibid., p. 53.³³

Ibid., pp. 21-22.³⁴

³⁵"قانون اساسي جمهوری اسلامی ایران"، مصدر سابق، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني:

<https://bit.ly/4b6OD46>

³⁶"قانون اساسي جمهوری اسلامی ایران"، مصدر سابق، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني:

<https://bit.ly/4b6OD46>

UK Home Office, "Iran: Kurds and Kurdish Political Groups", pp. 53, 56.³⁷

السياسية والمدنية باستخدام تُهم فضفاضة مثل "المحاربة" و"الإفساد في الأرض"، مع تفاوتٍ في الأحكام واتهامات بانتزاع اعترافات تحت التعذيب. أما في البعد الاجتماعي-الاقتصادي فتواجه المناطق الكردية بطالة مرتفعة وتهميشًا تنمويًا وقيودًا لغويّة وسياسية. إذًا فمقاربة الدولة في إيران تقوم بالأساس على الضبط الأمني والمؤسسي أكثر من المعالجة السياسية.

رابعًا: تطورات ما بعد اندلاع حرب الخليج الرابعة

مع بدء الهجوم الأمريكي-الإسرائيلي على إيران في 28 شباط/فبراير الماضي، عاد الملف الكردي إلى الواجهة داخل إيران وخارجها، وتتابع التطورات بوتيرة متسارعة، ترافق معها تصعيد أمني ملحوظ في المناطق الكردية.

أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتصالات هاتفية مع الزعيمين الكرديين في العراق مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وبافل طالباني رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني³⁸. وبحسب مصدر في حكومة إقليم كردستان، أكد ترامب أن الحياد لم يَعد خيارًا في الصراع مع إيران، داعيًا الإقليم إلى الاصطفاف مع الولايات المتحدة. تناولت المباحثات التنسيق الأمني وضبط الحدود مع إيران، مع دعوة الاتحاد الوطني الكردستاني إلى تقليص علاقاته مع طهران. كما طُرحت إمكانية دعم الحركات الكردية المعارضة داخل إيران. في المقابل عرضت واشنطن حوافز محتملة، شملت دعمًا اقتصاديًا واستثمارات في قطاع الطاقة، وتعزيز مكانة الإقليم سياسيًا، إضافة إلى توفير حماية عسكرية. ومع ذلك اتسم الموقف الكردي بالحدز.

في السياق نفسه أفادت تقارير في الصحافة الأمريكية بأن ترامب أجرى اتصالًا منفصلًا مع مصطفى هجري، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، لمناقشة احتمال إرسال قوات عبر الحدود إلى داخل إيران³⁹. كما تداولت وسائل إعلام أميركية تقارير عن هجوم برّي نفّذته مجموعات كردية من داخل إقليم كردستان العراق ضد النظام الإيراني⁴⁰.

وتحدثت تقارير أخرى عن انفتاح الإدارة الأمريكية على دعم جماعات مسلحة داخل إيران، ومنها تنظيمات كردية في إيران، للمساعدة في الضغط على طهران أو إسقاط النظام⁴¹.

في المقابل تسارعت ردود الفعل الإيرانية. فقد نقلت قنوات مرتبطة بالحرس الثوري عن مصادر غير مُسمّاة أنّ وفدًا من منظومة المجتمع الكردستاني KCK⁴² المرتبطة بشبكة عبد الله أوجلان عقد لقاءً مع ممثل إيراني. ووفق هذه الرواية جرى بحث نوع من التنسيق لمواجهة حزبي كومه وال حزب

Barak Ravid, Marc Caputo, 'Scoop: Trump calls Kurdish leaders in Iran war effort', Axios, 3/3/2026, ³⁸
accessed 2026/3/6, URL: <https://n9.cl/1hach>

"Trump calls on Kurds to aid U.S. effort in Iran, offers support". Washington Post. 5/3/2026, ³⁹
accessed 2026/3/6, URL: <https://n9.cl/789m9>

Yulia Pobegailova, "EXCLUSIVE: Thousands of Kurdish fighters launch ground offensive into Iran ⁴⁰
against regime, official says", i24NEWS, 4/3/2026
accessed 2026/3/6, URL: <https://n9.cl/g3z2b>

Alexander Ward, "Trump Open to Supporting Armed Militias in Iran, U.S. Officials Say", Wall Street ⁴¹
Journal 3/3/2026, accessed 6/3/2026, URL: <https://n9.cl/ff9xia>

⁴² يشير مصطلح «ك.ج.ك» (KCK) إلى «اتحاد مجتمعات كردستان» (Koma Civakên Kurdistanê). وهو إطار تنظيمي مظلي أنشأه عبد الله أوجلان ليجمع الأحزاب والتنظيمات المرتبطة بحزب العمال الكردستاني في مناطق كردستان المختلفة.

الديمقراطي الكردستاني الإيراني، انطلاقًا من اعتبار أن سياساتهما قد تعرض مستقبل "كردستان إيران" للخطر.⁴³

تتسم مواقف القوى الكردية بحذر واضح تجاه الانخراط في تحالفات غير متكافئة مع قوى كبرى، استنادًا إلى تجارب تاريخية سابقة. وفي هذا السياق حذر الصحفي والناشط الكردي هيوا عثمان⁴⁴ من الاعتماد على الوعود الأميركية لدعم الأكراد ضد إيران. وأشار إلى أن التجارب السابقة تُظهر أن الحركات الكردية غالبًا ما تدفع كلفة مرتفعة عندما تنخرط في صراعات القوى بين الدول.

ويرى عثمان أن الدعم الأمريكي المحتمل للجماعات الكردية المسلحة داخل إيران قد يكون أداة ضغط تكتيكية على طهران، وليس مشروعًا استراتيجيًا لتغيير النظام أو ضمان حقوق الأكراد. ويستشهد بتجارب تاريخية، منها تخلي شاه إيران عن الأكراد بعد اتفاقية الجزائر عام 1975 مع الحكومة العراقية، وكذلك أحداث عامي 1988 و1991، وأخيرًا تجربة شمال شرق سوريا، إذ تغيّرت التحالفات الدولية مع تبدل المصالح. لذا يخلص إلى أن الأولوية ينبغي أن تكون لحماية الأمن السياسي والمجتمعي للأكراد قبل الانخراط في أي استراتيجية أميركية ضد إيران.

في السياق نفسه أشار السفير الأميركي الأسبق لدى العراق زلماي خليل زاد إلى احتمال أن تلعب القوى المحلية داخل إيران، لا سيما الأكراد، دورًا في أي سيناريو تغيير سياسي. وقرن ذلك بتجربة "تحالف الشمال" في أفغانستان عام 2001، حين دعمت الولايات المتحدة الأميركية القوات المحلية جوفًا بينما عملت وحدات صغيرة من القوات الخاصة على الأرض لتحديد الأهداف.

ورأى خليل زاد أن اللحظة الحالية قد تمثل فرصة للقوى الإيرانية المعارضة، بما فيها القوى الكردية، لدفع مسار التغيير السياسي. لكنه حذر في الوقت نفسه من المخاطر الكبيرة، داعيًا الأطراف المعنية إلى التعامل بحذرٍ وتقييم خياراتها بدقة لأن هذه الفرصة قد لا تتكرر قريبًا⁴⁵.

بعد انتشار هذه التقارير تصاعدت التوترات الأمنية في إقليم كردستان العراق. فقد أعلنت جماعة تُطلق على نفسها "المقاومة الإسلامية في العراق" تنفيذ 27 هجومًا داخل العراق وخارجه خلال 24 ساعة⁴⁶. كما أفادت مصادر إيرانية بتنفيذ عمليات هجومية استباقية بمشاركة وزارة الأمن والحرس الثوري⁴⁷. وأصدر "شورى الدفاع" الإيراني، المسؤول عن إدارة العمليات العسكرية، تحذيرًا لإقليم كردستان العراق جاء فيه: "حتى الآن تم استهداف القواعد الأمريكية والإسرائيلية والجماعات الانفصالية في إقليم كردستان فقط. لكن في حال دخول هذه الجماعات إلى حدود إيران، فسيتم استهداف جميع منشآت إقليم كردستان"⁴⁸.

⁴³ "ديدار هيئتي از ك.ج.ك با نمایندهای از ایران"، كنانل اخبار سپاه پاسداران، 2026/3/5، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني: https://t.me/sepah_pasdaran/183392

⁴⁴ Hiwa Osman, "Iranian Kurds Should Beware of American Promises", Middle East Forum Observer, 3/4/2026, accessed 6/3/2026, URL: <https://n9.cl/9uqvo8>

⁴⁵ زلماي خليل زاد، "على الكورد التحرك بحذر لأن هذه الفرصة لن تتكرر"، رووداو ديجيتال، 2026/3/6، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني: <https://n9.cl/jzhmw>

⁴⁶ "فصيل عراقي مسلح يعلن مسؤوليته عن استهداف دهوك"، رووداو ديجيتال، 2026/3/6، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني: <https://n9.cl/adfx4m>

⁴⁷ "اقدام مشترک وزارت اطلاعات و سپاه عليه گروههکها در اقليم كردستان"، خبر آنلاين، 2026/3/5، الرابط الإلكتروني: <https://n9.cl/adfx4m>

⁴⁸ "هشدار شورای دفاع به اقليم كردستان برای تحركات گروهکها"، خبرگزاری دانشجو، 2026/3/6، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني: <https://vista.ir/n/snn/vlhc5>

المصادر والمراجع

أولاً: العربية

- "فصيل عراقي مسلح يعلن مسؤوليته عن استهداف دهوك"، رويداو ديجيتال، 2026/3/6، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني: <https://n9.ci/adfx4m>
- خليل زاد، زلماي. "علي الكورد التحرك بحذر لأن هذه الفرصة لن تتكرر"، رويداو ديجيتال، 2026/3/6، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني: <https://n9.ci/g4w1w>
- ويلجنبرغ، فلاديمير فان. "ردود فعل حذرة من الأكراد الإيرانيين على الصراع بين إسرائيل وإيران"، The Washington Institute، 2025/7/10، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://n9.ci/0czrf1>

ثانياً: الفارسية

- "بيانيه اعلام موجوديت ائتلاف نيروهاي سياسي كوردستان ايران"، pjak.net، 2026/2/22، شوهد في 2026/2/23، في: <http://www.pjak.net/fa/12687>
- "حزب آزادی کردستان"، iran-pedia، بلا تاريخ، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://tinyurl.com/mpnrwuz7>
- "سعید یزدان پناه: یک سرگذشت"، بنیاد عبدالرحمن برومند، بلا تاريخ، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://tinyurl.com/y4ue7efr>
- "قانون اساسی جمهوری اسلامی ایران"، مجلس شورای اسلامی، بلا تاريخ، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/4b6OD46>
- "قانون نحوه فعالیت احزاب و گروههای سیاسی"، مرکز پژوهش‌های مجلس شورای اسلامی، 16/11/2016، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/4rHGdGs>
- "۱۲ روز جنگ، ۲۱ اعدام"، Iran Human Rights، 2025/7/2، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://iranhr.net/fa/articles/7701/>
- "۷ حزب کردستان ایران برای اعتصاب عمومی فراخوان صادر کردند"، Iran International، 2026/1/6، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <http://www.iranintl.com/202601066166>
- "اعتراضات در ایران از کجا شروع شد و در چه نقطه‌ای قرار دارد؟"، Euronews، فارسی، 2025/12/31، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/3N2H8ls>
- "اعتراضات دی ۱۴۰۲؛ افزایش نگرانی‌ها درباره بازداشت‌شدگان کرد"، Kurdistan Human Rights Network، 2026/2/20، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://2u.pw/LdyYe7>
- "اقدام مشترک وزارت اطلاعات و سپاه علیه گروهک‌ها در اقلیم کردستان"، خبرآنلاین، 2026/3/5، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني: <https://khabaronline.ir/xpDmZ>
- "پخش زنده - بیستمین روز اعتراضات"، Euronews، فارسی، 2026/1/17، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://bit.ly/4rTHU3H>
- "حملة پهپادی در کردستان عراق"، خبرگزاری صدا و سیما، 2026/2/19، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <http://www.iribnews.ir/0000Q0>

- "درگیری‌های شدید داخلی میان تروریست‌های کومله"، خبرآنلاین، 2023/6/22، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://khabaronline.ir/xk8GP>
- "دستگیری ۱۱ نفر از گروهک تروریستی پژاک در کرمانشاه"، خبرگزاری صدا و سیما، 2026/2/7، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <https://www.tribnews.ir/OONxDs>
- "هشدار شورای دفاع به اقلیم کردستان برای تحرکات گروهک‌ها"، خبرگزاری دانشجو، 2026/3/6، شوهد في 2026/3/6، الرابط الإلكتروني: <https://vista.ir/n/snn/vlhc5>
- محمدی، حبیب. "حزب آزادی کردستان: شش عضو سپاه پاسداران ایران در کرمانشاه کشته شدند"، AMU TV، 2026/1/11، شوهد في 2026/2/23، الرابط الإلكتروني: <http://amu.tv/fa/220668>

ثالثاً: الإنجليزية

- Vali, Abbas, **"Kurds and the State in Iran: The Making of Kurdish Identity"**, (London: I.B. Tauris, 2011).
- Yildiz, Kerim & B. Taysi, Tanyel, **"The Kurds in Iran: The Past, Present and Future"**, (London: Pluto Press, 2007).
- Horgan, John, Mia Bloom, Charlie Daymon, Charlie Daymon, Wojciech Kaczkowski, and Hicham Tiflati, **"The Islamic State's Older Fighters"**, CTC Sentinel, May 2017.
- START (National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism), **"Kurdistan Free Life Party"**, 1/2015, Accessed 6/3/2026, URL: <https://n9.cl/5o117>
- The Danish Immigration Service, **"Iranian Kurds: Consequences of Political Activities in Iran and KRI"**, (Copenhagen: Ministry of Immigration and Integration, 2/2020).
- UK Home Office, Country Policy and Information Note: **"Iran – Kurds and Kurdish Political Groups"**, Version 5.0 (10/2025).
- **"Kurdish parties in Iran call for international action over crackdown"**. Iran International .1/16/2026, Accessed 23/3/2026, URL: <http://www.iranintl.com/en/202601160240>
- **"Trump Calls on Kurds to Aid U.S. Effort in Iran, Offers Support"**. Washington Post .5/3/2026, accessed 6/3/2026, URL: <https://n9.cl/1hach>
- Osman, Hiwa. **"Iranian Kurds Should Beware of American Promises"**. Middle East Forum .March 4, 2026, accessed 6/3/2026, URL: <https://n9.cl/9uqvo8>
- Pobegailova, Yulia, **"Thousands of Kurdish Fighters Launch Ground Offensive into Iran"**. i24News .4/3/2026, accessed 6/3/2026, URL: <https://n9.cl/g3z2b>
- Ravid, Barak. & Caputo, Marc, **"Trump Calls Kurdish Leaders in Iran War Effort"**. Axios . 3/3/2026, accessed 6/3/2026, URL: <https://n9.cl/1hach>
- Ward, Alexander, **"Trump Open to Supporting Armed Militias in Iran"**. Wall Street Journal .March 3, 2026, accessed 6/3/2026, URL: <https://n9.cl/ff9xia>
- **"About KDPI"**. PDKI Official Website, accessed 23/2/2026, URL: <https://pdki.org/english/about/>

- Admin13339, "**Komala Party of Iranian Kurdistan: An Introduction 2018-2019**" ,Komala International, accessed 5/3/2026, URL: <https://n9.cl/7tkmm>
- Mapping Militants Project, "**Kurdistan Free Life Party**", accessed 6/3/2026, URL: <https://mappingmilitants.org/node/434/>
- "**Kurdistan a Terrorist Organization**" ,2/4/2009,accessed 23/2/2026, URL: <https://tinyurl.com/4b3nuyjp>



المركز السوري لدراسات
الأمن والدفاع